[294] مرداس (1) أربعا من الابل فسخط، وأنشأ يقول أتجعل نهبي ونهب الخميس (2) * بين عيينة والاقرع فقد كنت في الحرب ذا تدرء * فلم أعط شيئا ولم أمنع فقال النبي صلى ا عليه وآله: اقطعوا لسانه عني، فقام رجل ليقطعه، فقال صلى ا عليه وآله: قم يا علي إليه فاقطع لسانه، فأخذ علي عليه السلام بيده، وأدخله الحظائر، فقال: اعقل ما بين أربعة إلى مائة فقال العباس: ما أحكمكم وأكرمكم وأحلمكم وأعلمكم ؟ ! فقال عليه السلام: إن رسول ا أعطاك أربعا وجعلك مع المهاجرين، فإن شئت خذها، وإن شئت فخذ المائة (3).

_____ = فأخذ أسيرا وحمل إلى أبي بكر فأسلم وأطلقه أبو بكر. (1) العباس بن مرداس: بن أبي عامر السلمي اسلم بعد الاحزاب وسكن البصرة. (2) في البحار: العبيد. (3) بحار الانوار ج 21 / 160 إلى 170.

_____